سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 583 الأربعاء 2014/10/8

شهداء ومصابون في قصف على درعا وحماة والتحالف بقصف ريف الرقة

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ثلاثة وثلاثين شهيدا بينهم أربع سيدات وطفل وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثني عشر شهيدا قضوا في درعا، بالإضافة إلى عشرة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في كل من حماة وحمص، وإدلب، وشهيد في كل من حلب والقنيطرة.

وأفادت شبكة "سوريا مباشر" أن جيش النظام قصف بلدة جاسم بريف درعا براجمات الصواريخ، في حين سمعت أصوات انفجارات في الحي الغربي من مدينة بصرى الشام بريف درعا وسط استمرار الاشتباكات.

كما قام الطيران المروحي التابع للنظام بإلقاء براميل متفجرة على مدينة جاسم بريف درعا، وشهدت مدينة تلبيسة بريف حمص اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات النظام على جبهة جبورين، في حين استهدف جيش النظام بالأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون حي الوعر في مدينة حمص.

كما شنت طائرات النظام غارات جوية على حي جوبر وسط اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد على عدة محاور على أطراف الحي، كما وقع قصف بالرشاشات الثقيلة من قبل قوات الأسد يستهدف منطقة المادنية بحي القدم.

وفي الرقة، استهدف طيران التحالف اللواء 93 في مدينة عين عيسى في الرقة وسط أنباء عن سقوط قتلى في صفوف عناصر تنظيم الدولة، كما أغارت الطائرات الحربية على طريق الشركراك عين عيسى.

كما وقع قصف كثيف من الطيران الحربي والمروحي استهدف مدن كفر زيتا واللطامنة ومورك في ريف حماة الشمالي، فيما شن الطيران الحربي غارة جوية على قرية عكش في ريف حماة الشرقي، ما تسبب في دمارٍ كبير، كما قصف الطيران الحربي مدينتي كفرزيتا ومورك بريف حماة الشمالي بالبراميل المتفجرة، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف مدينة اللطامنة.

وفي دير الزور، قصفت الطائرات المقاتلة أحد مواقع قوات الأسد بالخطأ في الجبل المطل على حي العرفي في دير الزور، ما أسفر عن سقوط قتلى، كما نفذ طيران التحالف الدولي منتصف الليل 12 غارة جوية على مواقع ومقرات يعتقد أنها تابعة لتنظيم الدولة في قرى وبلدات دير الزور، حيث نفذ ثلاث غارات جوية استهدفت بلدة الصور بريف الشمالي، ما أدى لحدوث دمار كبير في المباني، بالإضافة إلى سقوط عدد من الجرحى المدنيين، كما أغارت الطائرات الجوية على بلدة الشميطية ومنجم الملح في بلدة التبني وحقل الخريطة النفطي الواقع في بادية بلدة الخريطة وقرية زغير بالريف الغربي.

كما شن الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة ثلاث غارات جوية على الكتيبة الشمالية المحررة في بلدة الحارة، كما شنَّ الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة ثلاث غارات جوية على الكتيبة الشمالية المحررة في بلدة الحارة بريف درعا.

كما استهدفت قوات الأسد مدينة دوما بصاروخ أرض أرض وسط اشتباكات ضارية بالأسلحة الثقيلة على جبهات الغوطة الشرقية، فيما شن الطيران الحربي 14 غارة ليلية على مدينة دوما، ما أسفر عن سقوط العديد من الجرحى ونشوب حرائق في الأبنية السكنية.

أردوغان يحذر من سقوط عين العرب بأيدي داعش ويدعو لشن عملية برية

حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أن مدينة عين العرب على وشك السقوط بأيدي مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، مشددا على ضرورة شن عملية برية لوقف تقدم مقاتلي التنظيم.

وقال أردوغان في كلمة نقلها التلفزيون التركي أمام لاجئين سوريين في مخيم غازي عنتاب إن " الرعب لن يتوقف ما لم نتعاون لشن عملية برية"، مضيفا أن الغارات الجوية ليست

كافية وحدها. وقال " لقد مرت أشهر بدون تحقيق أي نتيجة. كوباني على وشك السقوط".
وأكد أردوغان أن بلاده سترد بحسم على أي تهديد يأتيها من سوريا، مشيرا إلى أنها تراقب ما يجري على حدودها مع سوريا، وقال إن تركيا "تقف ضد تنظيم الدولة الإرهابي وكذلك ضد حزب العمال الكردستاني الإرهابي أيضا".
وأضاف أردوغان "لقد منحنا القوات المسلحة صلاحيات كاملة وسنتصدى بشكل حاسم لأي تهديد، خاصة إذا تعرضت نقطة سليمان شاه في سوريا التي هي أراض تركية لأي تهديد".
وأكد في الوقت نفسه أن تركيا ليس لديها أية أطماع في أي بلد آخر.
وقال أردوغان مخاطبا اللاجئين السوريين "سنفتح لكم أراضينا وسنستمر في استضافتكم إلى أن تعودوا إلى بلادكم برغبتكم، وسنعمل سويا من أجل سوريا حرة تتعايش فيها جميع الأطراف".
ومن جهته دعا الموفد الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا المجتمع الدولي إلى التحرك فورا للدفاع عن مدينة عين العرب التي باتت على وشك السقوط بأيدي تنظيم داعش.
وقال دي ميستورا في بيان إن " العالم، وجميعنا، سنشعر بأسف شديد إذا تمكن داعش من السيطرة على مدينة تدافع عن نفسها بشجاعة لكنها باتت أقرب إلى العجز عن مواصلة القيام بذلك. يجب التحرك الآن".

الجربا: ما نشهده حصاد الصمت الدولي تجاه إجرام الأسد

أكد الرئيس السابق للائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، أحمد الجربا، أثناء لقائه الجنرال جون آلن، قائد التحالف الدولي ضد التنظيمات المتطرفة، أن ما تشهده سوريا هو حصاد الصمت الدولي تجاه إجرام نظام الأسد بحق الشعب السوري.
وشدد الجربا على ضرورة الوقوف بوجه الإرهاب الذي يمارسه المتطرفون، إضافة إلى إرهاب نظام الأسد وميلشيات حزب الله. وأكد الجربا أن وقوف الولايات المتحدة مع الشعب السوري سيكون مقدمة لاجتثاث كل أشكال الإرهاب.
وأضاف الجربا أن الجيش الحر سيتكفل بمواجهة كل إرهاب يمارس على الأراضي السورية شرط توفر الدعم المناسب. كما أكد الجربا على الجاهزية للتعاون مع التحالف الدولي بما يضمن الخلاص للشعب السوري.
وكانت السيدة بهية مارديني، المستشار الإعلامي للائتلاف السوري، قد قالت إن أحمد الجربا الرئيس السابق للائتلاف التقى أمس الثلاثاء في العاصمة الأردنية عمان الجنرال جون آلان منسق التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش.
ويقوم آلان بجولة في المنطقة بدأها بالعراق ثم الأردن وتركيا ومصر، في إطار دعم جهود التحالف الدولي لمواجهة داعش، وحشد مزيد من الدعم للتحالف، بحسب بيان للخارجية الأمريكية.
وفي تصريحات لوكالة الأناضول، أوضحت مارديني أن الجربا أكد أن الجيش الحر يمكنه بمساعدة منظمة وحقيقية من القوى الشقيقة والصديقة "مواجهة إرهاب الأسد، وكل إرهاب يمارس على الأراضي السورية بما فيها إرهاب داعش، من دون الحاجة إلى أن تطأ قدم أي جندي أجنبي التراب السوري".
هذا فيما يؤكد محللون عسكريون أن الضربات الجوية لداعش غير كافية، ولابد من تدخل بري، وهو ما أكده أيضا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في ي كلمة ألقاها في وقت سابق الثلاثاء، أمام اللاجئين السوريين في المخيم المقام بقضاء "إصلاحية" بولاية غازي عنتاب، جنوبي تركيا.
وأشارت إلى أن الجربا أعاد خلال اللقاء التأكيد على موقف الائتلاف الرامي لأن تكون الحرب ليست فقط على داعش في سوريا، ولكن على نظام الأسد وحزب الله اللبناني الذي لعب دورا في "تغذية النزعات الإرهابية".

اتفاقية الإتحاد الأوروبي مع تركيا لن تؤثر على اللاجئين السوريين في السويد

أكدت مصلحة الهجرة السويدية أن الاتفاقية التي وقعها الإتحاد الأوروبي مع تركيا، حول ترحيل طالبي اللجوء الذين عبروا إلى دول الإتحاد عبر الحدود التركية، والتي دخلت حيّز التنفيذ في الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2014، لن تؤثر على اللاجئين في السويد الهاربين من البلدان التي عصفت بها الحروب.
وقالت المسؤولة الصحفية في مصلحة الهجرة جونا جراوفيلد: إن "الشخص الذي يأتي إلى السويد ويتقدم باللجوء، سيتم دراسة قضيته من قبل مصلحة الهجرة، في حال تبين أن السويد هي الدولة المسؤولة، بحسب اتفاقية دبلن، عن دراسة طلب اللجوء كما هو متبع اليوم".
وأوضحت جراوفيلد أن: " هؤلاء الأشخاص محميون وفقاً لاتفاقية جنيف، لذلك يمكنهم

دوماً طلب اللجوء"، بحسب تقرير لـ " شبكة الكومبس ".

وأشارت جراوفيلد إلى لقاء الموقع الإخباري الرسمي للبرلمان الأوروبي مع السياسية الألمانية وعضوة البرلمان الأوروبي رينات سومر الذي أجري نهاية شهر شباط/فبراير 2014.

وجاء في اللقاء أن مفاوضات إعادة اللاجئين القادمين بشكل غير شرعي إلى الاتحاد الأوروبي عبر تركيا بدأت عام 2002. لكن المفاوضات أظهرت أنها معقدة للغاية، وبالرغم من ذلك فإن الاتحاد الأوروبي أخذ شرط تركيا بإلغاء تأشيرة الدخول لمواطنيها إلى الاتحاد، بعين الاعتبار، وأضافت أن "الاتفاق لن يؤثر على اللاجئين الذين يحتاجون إلى حماية حقيقية".

وحول كيفية معاملة اللاجئين، الذين وصلوا إلى الاتحاد الأوروبي عبر تركيا، وإن كانت ستتغير بعد الاتفاقية الجديدة، قالت البرلمانية الأوروبية: " تركيا وعدت بإعادة تلقي الأشخاص الذين وصلوا بشكل غير شرعي إلى الاتحاد الأوروبي، وهذا لا يؤثر في اللاجئين، الذين يهربون من المناطق التي تسود فيها النزاعات، والطالبين للحماية. فهم محميون وفقاً لاتفاقية جنيف، ويمكنهم دوماً طلب اللجوء".

وتابعت القول: " لكن لدينا العديد من المهاجرين غير الشرعين، الذين يعبرون الحدود دون حاجة حقيقية للحماية، وهذا الأمر يجب أن ينتهي".

وحول إن كانت الاتفاقية ستخفض مجموع اللاجئين غير الشرعيين للاتحاد الأوروبي، أجابت رينات سومر:"بالتأكيد سيتم ذلك. إن الحدود ليست آمنة بما فيه الكفاية، والعديدون يغتنمون الفرصة للقدوم إلى أوروبا، وتركيا وعدت بجعله أقل نفاذاً".

وحول كيفية رصد تنفيذ الاتفاقية، وإن كانت ستؤثر على مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد، قالت المسؤولة الأوروبية: "سنرى إن كانت تركيا ستتلقى هؤلاء الأشخاص الذين وصلوا بشكل غير شرعي إلى أوروبا عبر أراضيهم".

أمريكا تكثف محادثاتها مع تركيا بشأن تدخلها في سوريا

كثفت الولايات المتحدة مباحثاتها مع تركيا فيما يتعلق بدور أنقرة في تحالف تقوده الولايات المتحدة يتصدى لمحاربة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الذي يكاد يسيطر على بلدة عين العرب.

ولم تنضم تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي إلى التحالف قائلة إنه ينبغي أن تستهدف الحملة أيضا الإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

وصعدت الدولة الإسلامية هجومها في الأيام الأخيرة على بلدة كوباني الحدودية على الرغم من الضربات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة. وزاد هذا من الضغوط على تركيا كي تتحرك.

وقالت جين ساكي المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية إن وزير الخارجية جون كيري تحدث مرتين في الأيام الأخيرة إلى رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إحداها ليل الاثنين والأخرى صباح أمس الثلاثاء.

وأضافت " تركيا تحدد ما هو الدور الأكبر الذي ستلعبه في المضي قدما وتلك المحادثات مستمرة.. لقد أشاروا إلى أنهم منفتحون على فعل ذلك.. لذا فإن هناك حوارا نشطا يجري في هذا الصدد".

وقالت إن الجنرال المتقاعد جون ألين المبعوث الذي كلفه الرئيس باراك أوباما ببناء التحالف ضد الدولة الإسلامية ونائبه بريت مكجورك سيكونان في تركيا في وقت لاحق هذا الأسبوع لإجراء محادثات.

وأشارت إلى أن الضربات الجوية الأمريكية العديدة في منطقة كوباني دمرت ثلاث مركبات مدرعة تابعة للدولة الإسلامية وألحقت أضرارا بمركبة رابعة. وأدت ضربات جوية أخرى إلى تدمير مدفعية مضادة للطائرات وإعطاب دبابة.

وقالت إن عدة جماعات سورية معارضة شكلت تحالفات قائمة بالفعل و"تعمل سويا لصد وتعطيل (تقدم المتشددين) قدر الإمكان".

ومن جهته اعتبر سالم المسلط الناطق باسم الائتلاف الوطني السوري أنّ " ما وصفته وسائل الإعلام بالشروط التي وضعتها تركيا للانضمام إلى التحالف الدولي، هي في حقيقة الأمر ليست شروطاً بل احتياج أساسي يتطلبه واقع مكافحة الإرهاب في المنطقة". وأتى هذا تعليقا على اشتراط الرئيس التركي من أجل انضمامه لقوات التحالف لوجود منطقة عازلة وآمنة وتدريب المعتدلين من السوريين والعراقيين لمواجهة الإرهاب.

مقتل تسعة أتراك أثناء مطالبات شعبية بتدخل أنقرة لإنقاذ كوباني

أفادت وسائل إعلام محلية تركية أن تسعة أشخاص قتلوا وأصيب عدد كبير من المحتجين في جنوب شرق تركيا بعد أن اندلعت مواجهات عنيفة بين الشرطة والأكراد الذين يتظاهرون تأييدا لبلدة كوباني السورية والتي يحاصرها مقاتلو داعش.

وتوفي شخصان في إقليم سيرت الجنوبي الشرقي بينما قتل شخص في إقليم باتمان المجاور. وفي وقت سابق قتل رجل عمره 25 عاما في مدينة موس الشرقية حيث طالب آلاف المحتجين الأكراد أن تبذل الحكومة مزيدا من الجهد لحماية كوباني.

وحذر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الثلاثاء، من أن مدينة عين العرب "كوباني" الحدودية "على وشك السقوط" بأيدي تنظيم داعش، مشدداً على ضرورة شن عملية برية لوقف تقدم الجهاديين.

وصرح أردوغان في كلمة نقلها التلفزيون أمام لاجئين سوريين في مخيم غازي عنتاب بأن "الرعب لن يتوقف ما لم نتعاون لشن عملية برية"، مضيفاً أن الغارات الجوية ليست كافية وحدها. وقال "لقد مرت أشهر بدون تحقيق أي نتيجة. كوباني على وشك السقوط".

وقد قصفت طائرات للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، الثلاثاء، عدداً من المواقع التي يسيطر عليها الجهاديون في كوباني.

وتواصلت المعارك في عدد من الأحياء في كوباني، ثالث مدينة كردية في سوريا، بين المقاتلين الأكراد وقوات تنظيم "داعش" التي دخلت، الاثنين، أحياء في شرق المدينة بعد قصف كثيف استمر أياماً.

وكان رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، قد أكد أن بلاده على استعداد لفعل كل ما في وسعها من أجل القضاء على "داعش" إذا حصلت على ضمانات دولية بحماية حدودها وإسقاط النظام السوري.

وقال أوغلو، في مقابلة أجرتها معه شبكة "CNN" الأمريكية، إن "العمليات الجوية الأمريكية في سوريا ضرورية، لكنها غير كافية، فهذه الغارات ضرورية من أجل عرقلة تقدم تنظيم داعش، لكننا إذا لم نطور استراتيجية موحدة فإننا حينما نقضي على ذلك التنظيم من الممكن أن تحل محله تنظيمات أخرى جديدة".

أكراد سوريا يعتبرون التدخل التركي في كوباني إعادة احتلال

أكد قيادي في "حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي" أن تركيا لم تقدم للأكراد أية شروط للتدخل في عين العرب "كوباني" بالكردية، وقال في تصريحات خاصة لقناة "العربية": "ليست هناك أية شروط، وما تم تداوله غير صحيح. ونحن لم نتعود التعامل مع الآخر تحت ضغط الشروط".

وكانت صحف تركية وعربية نشرت أخباراً تفيد بتسليم أنقرة أكراد سوريا 3 شروط يجب على الأكراد الالتزام بها قبل أن يتدخل الجيش التركي في عين العرب ضد تنظيم "داعش". وهذه الشروط هي: وقف تعامل الأحزاب الكردية مع نظام الأسد، والتخلي عن فكرة الإدارة الذاتية، ووقف أي نشاطات على الحدود الجنوبية لتركيا من شأنها "تهديد الأمن القومي التركي".

ولفت القيادي، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إلى أن رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD)، صالح مسلم، طلب خلال لقائه المسؤولين الأتراك في أنقرة مؤخراً أن "يثبت الأتراك أولاً عدم دعمهم لتنظيم داعش. كما أنه أوضح أنهم (أي الأتراك) أيضاً سيتعرضون للخطر إن سقطت كوباني بيد داعش".

وأشار القيادي الكردي إلى أن "داعش تبدأ مرحلة جديدة بعد الموصل والرقة وعين عيسى، ولذلك فموقعها واستراتيجيتها تتغير بتغير الموازين، ونظراً لأن الرقة عاصمتهم فكوباني مهمة كقاعدة انطلاق للتنظيم".

وأكد أنه "لم يطلب أحد من تركيا أن تتدخل بنفسها على الأرض في عين العرب، بل ما نقصده هو أن تأخذ موقعها في الجبهة المعادية لداعش، وبذلك تفتح المجال لكل من يحاربها".

ولم يتوقع القيادي الكردي تدخل تركيا في الوقت الحالي لإنقاذ عين العرب، "إلا في حالة واحدة فقط وهي أن توافق أمريكا وقوى التحالف على إنشاء منطقة عازلة، وبذلك السماح لها بالتدخل البري في كوباني وعموم المنطقة الحدودية".

وختم قائلاً: "الأكراد في سوريا يعتبرون دخول تركيا إلى كوباني إعادة احتلال للمدينة".

الجبهة الإسلامية تنفي توقفها عن قتال داعش

نفت الجبهة الإسلامية في سوريا ما تردد في وسائل الإعلام عن إيقافها قتال تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، مؤكدة أن معاركها مستمرة ضد التنظيم الذي وصفته بـ"الباغي".

وقالت الجبهة في بيان نشرته على حسابها في موقع تويتر "إن للجبهة الإسلامية أكثر من ألف مقاتل يصدون هجمات التنظيم على ريف

حلب الشمالي والشرقي ويقاتلون كل من يعتدي عليهم".

وأضافت الجبهة أن قتال هذا التنظيم "الذي حرف مسار الثورة السورية وانتهج منهج الغلو والتكفير، مبتعدا عن منهج أهل السنة، هو واجب شرعي لا يمكن إيقافه حتى تزول الأسباب التي دفعت إليه، وحتى يتم تنظيف صفوف المجاهدين من فكر الغلو والتطرف المُسيَّر من وراء الحدود ليجرَّ السوريين إلى مستنقع تسيل فيه دماؤهم".

وأكد البيان أن "قتال مجاهدي الشام عامّةً ومجاهدي الجبهة الإسلامية خاصة للتنظيم الباغي، يأتي من منطلق إسلامي صرف بوجوب قتال الخوارج والبغاة حتى يفيئوا لأمر الله تعالى، ويمتثلوا لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم".

وأوضح البيان أن "هذه التصريحات المنسوبة للجبهة الإسلامية عن وقف القتال مع تنظيم الدولة تأتي ضمن الضغوطات التي تُمارس على ثوار سوريا لإجبارهم على القبول بمخططات دولية مرسومة في المحافل الغربية لإسقاطها على منطقتنا في خريطة جديدة، كما تأتي بعد أن فشل الغرب والشرق في تركيع ثوار سوريا الذين بذلوا الغالي والنفيس لحرية شعبهم وكرامته".

وشدد البيان على أن أي موقف للجبهة الإسلامية بخصوص الأحداث التي تشهدها الساحة السورية "يؤخذ من قادتها أو عبر معرفاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي".

وكانت تقارير إعلامية قالت إن الجبهة الإسلامية قررت عدم قتال تنظيم الدولة الإسلامية في شمالي محافظة حلب السورية بسبب كثافة الغارات التي يشنها التحالف الدولي على المنطقة.

ونسبت هذه التقارير إلى مسؤول العلاقات الخارجية في الجبهة الإسلامية أبو مصطفى قوله إن الجبهة واصلت قتالها ضد التنظيم دون اشتباكات مباشرة معه لكثافة هجمات قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وقوات النظام السوري التي تستهدف مواقع للجبهة.

وزاد أبو مصطفى أن قرار عدم قتال تنظيم الدولة جاء أيضا بسبب تكثيف قوات النظام ومسلحي حزب الله اللبناني هجماتهما في ريف حلب، موضحا في الوقت نفسه أن الجبهة ستواصل قتالها ضد التنظيم المذكور بشكل ضعيف إلى حين قبوله وقف إطلاق النار.

يذكر أن ستة فصائل مسلحة تابعة للمعارضة السورية اندمجت العام الماضي في تكتل واحد سمي الجبهة الإسلامية، ويتعلق الأمر بكل من: لواء التوحيد، وحركة أحرار الشام، وجيش الإسلام، ولواء صقور الشام، ولواء الحق وأنصار الشام، والجبهة الكردية الإسلامية.

اتهامات غربية لدمشق بإخفاء أربع منشآت كيميائية

كشف دبلوماسي غربي لشبكة "سي إن إن" الأمريكية عن قيام النظام السوري بإخفاء أربع منشآت للأسلحة الكيميائية ولم تكشف عنها لمفتشي الأمم المتحدة.

وبين الدبلوماسي الذي فضل عدم ذكر اسمه أن سيغريد كاغ، مبعوثة الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، قدمت هذا الطرح أمام جلسة لمجلس الأمن يوم أمس الثلاثاء.

وأشار الدبلوماسي إلى أن ثلاثا من هذه المنشآت مخصصة للبحث والتطوير، في حين أن المنشأة الرابعة هي للإنتاج. ولم يقدم الدبلوماسي أية تفاصيل إضافية.

العثور على جثث لمهاجرين سوريين غرقوا قبالة شواطئ ليبيا

قال مصادر حقوقية إن السلطات الليبية عثرت على عشرات الجثث لمهاجرين غير شرعيين، يعتقد أنهم فلسطينيون وسوريون، غرقوا قبالة شواطئها مطلع الشهر الجاري، بسبب عطل فني أصاب القارب الذي كان يقلّهم.

وقال رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، رامي عبده، إن "السلطات الليبية عثرت، يوم أمس الثلاثاء، على عشرات الجثث من المهاجرين غير الشرعيين الذين كانوا على متن قارب غرق في بداية أكتوبر/ تشرين أول الجاري".

وأضاف عبده في تصريحات لوكالة الأناضول أن "القارب الذي يرجح أنه كان يحمل على متنه نحو 200 مهاجر، غرق بسبب عطل فني أصابه بعد يومين من إبحاره".

وتابع: "المعلومات الأولية لدينا تفيد بأن معظم ركاب القارب هم سوريون وفلسطينيون من لاجئي سوريا، إضافة إلى أقل من 10 أفراد هم فلسطينيون من سكان قطاع غزة، وعدد من الأفارقة".

وكانت السلطات الليبية، قد انتشلت 10 جثث وأنقذت نحو 80 آخرين، عقب غرق القارب قبل نحو أسبوع، قبالة شواطئ مدينة قرابولي القريبة من طرابلس، وفق عبده، الذي قال إن "البحر ألقى بتلك الجثث لأن القارب لم يغادر المياه الإقليمية الليبية، حيث كان على بعد 3 أميال من شاطئ قرابولي، التي انطلقوا من

مرفأها الذي يبعد عن طرابلس نحو 60 كيلو متر شرقًا".

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من قبل السلطات الليبية حول ما جاء على لسان رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، هذا فيما نشر ناشطون سوريون صوراً قالوا إنها تعود لجوازات السفر الخاصة ببعض الغرقى من السوريين.

الفرنسيون طلبوا من النظام معلومات عن جهاديين فرنسيين في سوريا

قالت صحيفة " لوموند" الفرنسية إنّ باريس بحثت مع مسؤولين في النظام السوري مساعدة دمشق لإعطائها معلومات استخباراتية حول الجهاديين الفرنسيين المقاتلين في صفوف التنظيمات الإسلامية المتطرّفة في سوريا.

وفي التفاصيل تقول الصحيفة إنّ الإدارة العامة للأمن الداخلي " DGSI" وهو احد أجهزة الاستخبارات الفرنسية حاول في الثلاثة أشهر الأولى من 2014 ربط علاقة مباشرة بأجهزة الاستخبارات السورية وذلك بهدف الحصول على معلومات حول الجهاديين الفرنسيين في سوريا تسمح باستباق أي عمل إرهابي يقوم به هؤلاء عند عودتهم إلى التراب الفرنسي.

نظام بشار الأسد أجاب وفقا لصحيفة "لوموند" بأنه مستعد للتعاون في هذا المجال إذا قررت فرنسا فتح سفارتها في دمشق المغلقة منذ 6 من آذار مارس 2012، ولكن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي يبقى من اشد المعارضين والمنتقدين لنظام دمشق على الساحة الدولية والذي انخرط في الحرب على تنظيم " الدولة الإسلامية" المناوئ للغرب ولبشار الأسد في آن واحد، رفض هذا الاحتمال.

ووصفت صحيفة "لوموند" بان غياب معلومات ميدانية عن الجهاديين الفرنسيين في سوريا هو الحلقة الناقصة في الحرب على الإرهاب، فجهاز الاستخبارات الفرنسية يمتلك وسائل تقنية وإنسانية هائلة لمراقبة التراب الفرنسي و"المرشحين" للجهاد في سوريا، ولكن تنقصه في المقابل حلقة ثمينة هي تحركات وأعمال الجهاديين الفرنسيين في سوريا بسبب غياب المعلومات من الجانب السوري بعد انقطاع العلاقات بين باريس ودمشق منذ عامين ونصف.

مقاتلو داعش يستخدمون أسلحة وذخائر مصنعة في 21 دولة

جمعت مجموعة مستقلة لمراقبة الأسلحة أدلة تفيد بأن مقاتلي تنظيم داعش يستخدمون أسلحة وذخائر مصنعة في 21 دولة مختلفة على الأقل، بما في ذلك الصين وروسيا والولايات المتحدة.

التقرير، الذي صدر مؤخرا من قبل مجموعة بحثية معنية بتسليح الصراعات ونشرت "فورين بوليسي" مقتطفات منه، يشير إلى أن تنظيم داعش يستفيد من مجموعة ضخمة من الأسلحة التي تؤجج الصراعات في العراق وسوريا.

وأشارت تقارير استخباراتية إلى أن إيرادات تنظيم داعش من مبيعات النفط وغيرها من المصادر تكفي لتمويل شراء أسلحة مباشرة من بعض الشركات وتجار الأسلحة، بحسب ما "سكاي نيوز".

ويقول الخبراء إن الأسلحة ذات المصادر المتباينة، بعضها صنع في مصنع ذخيرة أمريكي كبير في ولاية ميزوري.

وقال مدير الشؤون الدولية وقضايا التجارة في مكتب المحاسبة الحكومي الأمريكي بين عامي 2000 و2011، جوزيف كريستوف: " لقد واجهنا تحدي هائل عندما كنا نتواجد في العراق، وكان لدينا العديد من القواعد التي اختبرنا عليها هذا النوع من التدريب (تزويد المتمردين بالأسلحة الأمريكية)".

وأضاف كريستوف "أنا لا أعرف كيف سنقوم بذلك بشكل آمن في هذا البرنامج الجديد"، الذي يهدف إلى تسليح القوات المتمردة المتحالفة مع الغرب في سوريا.

وفي أحدث تقرير للمجموعة البحثية التي تتخذ من لندن مقرا لها، تم إعداد قائمة بأكثر من 1700 طلقة لأسلحة الرشاش والبنادق والمسدسات، تم جمعها في تموز/يوليو وآب/أغسطس، في شمال العراق وشمال سوريا، من قبل محققين يعملون جنبا إلى جنب مع القوات الكردية التي تحارب تنظيم داعش.

ووفقا لتقرير المجموعة، تم العثور على 492 قذيفة من صنع شركات أسلحة في روسيا والاتحاد السوفيتي السابق، مؤرخة بعام 1945. كما تم العثور على 26 قذيفة صنعت في إيران فيما تم العثور على 18 أخرى صنعت في سوريا نفسها. وكانت الصين أكبر مصنع للأسلحة التي حصل عليها تنظيم داعش بالعثور على 445 نوعا من الطلقات والقذائف.

ووجود مثل هذه الأسلحة في أيدي مقاتلي تنظيم داعش يؤكد أن مقاتليه استولوا على مخزونات كبيرة من الأسلحة ليس فقط من

القوات العراقية، ولكن من القوات السورية أيضا.

تنظيم داعش يحقق ثلاثة ملايين دولار يوميًا من بيع النفط العراقي والسوري

كشف تقرير أمريكي مستقل أن تنظيم داعش يحقق مكاسب يومية لا تقل عن ثلاثة ملايين دولار كأرباح صافية من بيع النفط العراقي والسوري في السوق السوداء، وهو ما يعني أن إيرادات التنظيم من النفط وحده تتجاوز الـ90 مليون دولار شهرياً، فضلاً عن مصادر التمويل الأخرى التي يتمتع بها داعش.

وبحسب التقرير، فإن سعر برميل النفط المنتج من الحقول التي يسيطر عليها داعش وغيرها من المجموعات المسلحة يتراوح بين 20 دولاراً و60 دولاراً، في الوقت الذي يتراوح فيه سعر الخام في الأسواق العالمية بين 95 دولاراً و105 دولارات، إلا أن نفط داعش يتم ضخه في أسواق سوداء في كل من العراق وتركيا، وتقوم عصابات متخصصة بإعادة تصديره إلى أماكن مختلفة من العالم والمنطقة.

ويستعرض التقرير الصادر عن معهد بروكنز في واشنطن السوق السوداء للنفط التي انتعشت في المنطقة والتي يمول تنظيم داعش عملياته من خلالها، حيث ينقل التقرير عن مدير معهد الطاقة العراقي لؤي الخطيب قوله إن " مقاتلي داعش استولوا خلال السنوات الثلاث الماضية على العديد من الحقول والمصافي والأصول النفطية في شرق سوريا، ومع توسع داعش أصبحت غالبية المنشآت النفطية الرئيسية في شرق سوريا تحت سيطرتهم".

وبحسب الخطيب، فإن التفاوت في أسعار البيع يرجع إلى أن داعش لا يسيطر على كافة حقول ومصافي النفط، وإنما ثمة مجموعات مسلحة أخرى تتقاسم معها الهيمنة على بعض المنشآت وتبيع بأسعار مختلفة.

وحول كيفية تشغيل حقول ومصافي النفط من قبل المقاتلين، يشير التقرير إلى أن نفس العاملين أصلاً في هذه المنشآت تم إجبارهم على مواصلة العمل فيها، على أن ريع الإنتاج يستحوذ عليه مقاتلو داعش.

ويقول الخطيب إن داعش يسيطر حالياً على 60% من إنتاج النفط السوري، وهو ما يعني أنها تنتج نحو 200 ألف برميل نفط يومياً، إذ إن سوريا كانت تنتج قبل بدء الصراع ما بين 385 ألفاً و400 ألف برميل نفط يومياً.

وتقول أكثر التقارير تحفظاً إن تنظيم داعش ينتج حالياً نحو 50 ألف برميل نفط يومياً، على أن هناك مجموعات مسلحة أخرى، ومن بينها جبهة النصرة، تنتج كميات أخرى من النفط، فضلاً عن أن النظام مازال يسيطر على بعض المنشآت النفطية، إضافة إلى أن هناك منشآت تعطلت بفعل القصف والقتال الذي يدور حولها.

وكانت بيانات رسمية أعلنها النظام السوري في دمشق كشفت أن تنظيم داعش ينتج خمسة أضعاف ما ينتجه النظام من النفط، حيث كشفت أن إنتاج داعش يبلغ 80 ألف برميل يوميا، مقابل 17 ألف برميل يومياً ينتجها نظام الأسد.

وتعتبر مبيعات النفط في السوق السوداء أحد أهم مصادر التمويل لمقاتلي داعش الذين يقول تقرير معهد "بروكنز" إن عددهم زاد بنحو عشرة آلاف مقاتل خلال شهر حزيران/يونيو الماضي وحده، ونتيجة أهمية هذا المورد المالي بدأت قوات التحالف الدولي عملياتها بقصف المنشآت النفطية للتنظيم التي تعتبر العمود الفقري لاقتصاده وأهم مصدر لتمويله.

شقيق آلن هينينغ يدعو بريطانيا لنشر قوات لمحاربة قتلة أخيه

قال شقيق موظف الإغاثة البريطاني آلن هينينغ، الذي قطع تنظيم داعش " الدولة الإسلامية" رأسه، إنه يتعين على بريطانيا نشر قوات على الأرض في الشرق الأوسط لمحاربة المتشددين الإسلاميين الذين يسيطرون على مساحات كبيرة في العراق وسوريا.

وأثار مقتل هينينغ البالغ من العمر 47 عاماً هذا الأسبوع إدانات من زعماء الغرب وقطاعات واسعة من المسلمين.

وأمرت بريطانيا بشن ضربات جوية ضد أهداف في العراق الشهر الماضي لكن رئيس الوزراء ديفيد كامرون لم يسمح بعد بشن ضربات في سوريا، كما استبعد إرسال جنود للقتال على الأرض في العراق وسوريا.

لكن ريغ هينينغ، شقيق الرهينة، قال لهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي إن " السبيل الوحيد لمنع قتل الرهائن هي نشر جنود على الأرض".

وأضاف: "نحتاج إلى إرسال قوات برية أو قوات لتحديد مكان هؤلاء الوحوش وتقديمهم للعدالة". وتابع "كلما أسرعنا في ذلك كلما توقف القتل".

ونقل موقع " بي.بي.سي" الإلكتروني قوله "اذهبوا وابحثوا عنهم وقدموهم للعدالة. أحضروهم هنا.. دعونا نحاكمهم".

ويعتقد أن تنظيم الدولة الإسلامية يحتجز أقل من عشر رهائن غربيين في سوريا. ومن بين الرهائن المتبقين على قيد الحياة الصحافي البريطاني جون كانتلي الذي ظهر في ثلاثة تسجيلات مصورة بثتها "الدولة الإسلامية".

الكوملة تنسحب من جبهة ثوار سوريا بسبب قلة الدعم

أصدرت القيادة العسكرية للكوملة بيانا حول الهجمات الإرهابية على كوباني وريفها أعلنت فيه الانسحاب من جبهة ثوار سوريا ودعت العالم لدعمها ماليا ولوجستيا لتتمكن من محاربة تنظيم داعش الذي يشن هجوما على المناطق الكردية في سوريا وخصوصا عين العرب في ريف حلب.

وأضاف البيان " ننحني أمام معاناة شعبنا الكردي الذي نزح من كوباني قسريا أمام المد الإرهابي الهمجي المتمثل بداعش ونحيي صمود الشباب الكرد في كوباني وننحني أمام تضحياتهم على جبهات القتال لوقف زحف داعش باتجاه مدينة كوباني".

وأوضح البيان بانهم بعد ان بدأ تنظيم داعش الارهابي بهجماته على كوباني وبما أنهم فصيل من فصائل جبهة ثوار سوريا طالبوا قيادة الجبهة بتقديم المساعدات العسكرية بغية القيام بدورنهم ونيل شرف الدفاع عن كوباني بأرواحنهم إلا أن قيادة جبهة ثوار سوريا ماطلت في الرد على طلبهم ومع استمرارها بتجاهل هذا المطلب ومطالبهم السابقة ونكوثها بكافة الوعود التي قطعتها على نفسها بتقديم الدعم العسكري للكوملة والتي على أساسها تم الانضمام.

وأعلنت القيادة العسكرية للمجلس الثوري الكردي السوري "كوملة" الانسحاب من جبهة ثوار سوريا، كما وناشدت كافة القوى القومية والوطنية وكذلك التحالف الدولي لتقديم الدعم العسكري اللازم لقوات الكوملة العسكرية كي تتمكن القيام بدورها بالدفاع عن الشعب الكردي خاصة والسوري عامة بوجه القوى الظلامية والطائفية التي اطلقها نظام الاسد لتسترخص الدم السوري وتستولي على ثورة الشعب السوري وتصادر حقه بالحرية والحياة الكريمة.

وأشار البيان بأن ما يجري اليوم من مخططات لتفريغ كوباني من شعبها لها بعد استراتيجي بعيد المدى يتعدى المواقف السطحية الانية والمصالح السياسية الاقليمية والدولية المرحلية بل يتجاوزها لاستهداف ابناء الشعب الكردي وتهديد وجوده القومي في سوريا مما يتطلب بذل كل الجهود في نبذ الخلافات المرحلية وتوحيد الصفوف وتنظيمها مع كافة المقاتلين بوجه جحافل الارهابين وقوات صانع الارهاب وراعيها نظام الاسد، بحسب شبكة "ولاتي".

وحذرت القيادة العسكرية للكوملة سلطة أمر الواقع المفروضة حزبيا بحسب تعبير البيان على المناطق الكردية من عدم إضاعة الفرصة على الشعب الكردي والقطع مع نظام الاستبداد والابتعاد عن سياسات الاستفراد وسلوكيات الاستبداد وتهميش الآخر التي قد تودي بأصحابها إلى التهلكة قبل غيرهم خاصة وأن الفرصة مناسبة لتوحيد الصف الكردي عسكريا وتوحيد الجهود الميدانية لإبعاد شبح الإرهاب عن الشعب والمناطق الكردية.

معارك عنيفة في ريف القنيطرة وتقدم للمعارضة في القلمون

أفادت مصادر ميدانية بأن معارك عنيفة تدور رحاها في ريف القنيطرة الأوسط بين مسلحي المعارضة وقوات النظام بينما أحرزت كتائب المعارضة تقدما في القلمون الغربي بعد اشتباكات مع قوات النظام وعناصر من حزب الله اللبناني. في المقابل، أحرز النظام تقدما في حي جوبر في دمشق.

وتشهد القرى الواقعة شرق القنيطرة الجديدة قصفاً مدفعياً عنيفاً وتبادلاً لإطلاق النار بالرشاشات الثقيلة، وقال شهود عيان إن طيران النظام أغار على تلال قرب بلدتي جبا وخان أرنبة، كما شوهدت عشرات الحافلات التابعة لقوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة "إوندوف" تغادر مقر القوة الرئيسي في الجولان المحتل نحو جهة غير معلومة، محملة بعشرات من الجنود من جنسيات مختلفة.

وتأتي التطورات في القنيطرة عقب سيطرة فصائل المعارضة المسلحة في محافظة درعا على موقع تل الحارة الإستراتيجي بين ريفي درعا والقنيطرة، وهي أعلى التلال والأكثر أهمية في محافظتي درعا والقنيطرة، وبهذا تكون المعارضة تقدمت إلى المنطقة الشمالية الغربية من درعا، والواقعة تحت سيطرة قوات النظام.

هذا فيما سيطرت قوات المعارضة على مبان سكنية داخل حي المحطة بمدينة درعا كان النظام يستخدمها مواقع عسكرية لقواته.

ومن جانب آخر، ذكر المكتب الإعلامي لقوى الثورة السورية أن عناصر المعارضة سيطرت على نقطة ضهور المعبور في القلمون الغربي بريف دمشق بعد اشتباكات عنيفة أدت إلى مقتل عدد من عناصر الجيش النظامي وحزب الله اللبناني. وأوردت وكالة مسار برس أن المعارضة قتلت ستة عناصر من الجيش وثلاثة من الحزب، بينما قتل أربعة من مقاتلي المعارضة.

واستولى مقاتلو المعارضة عقب الاشتباكات على أسلحة وذخائر بينها مدفع 57 ومدفع فوزليكا، ودمروا دبابة لقوات الأسد بصاروخ كونكورس في بلدة الجبة في القلمون الغربي، كما جرت في محيط بلدة عسال الورد بالقلمون الغربي اشتباكات سعت من ورائها المعارضة إلى السيطرة على البلدة الواقعة تحت سيطرة مليشيا جيش الدفاع، وقد أسفرت المعارك عن سقوط قتلى في صفوف الطرفين.

وفي دمشق، دارت أمس الثلاثاء اشتباكات عنيفة بين المعارضة والقوات النظامية في حي جوبر، حيث حاول النظام التقدم على محور طيبة في حي جوبر، مما مكنه من اقتحام عدة مبان في المنطقة، تزامن ذلك مع اشتباكات على طريق المناشر، وقد استهدفت قوات النظام مناطق واسعة في حي جوبر بقصف عنيف أسفر عن أضرار كبيرة في المباني السكنية.

وذكر المكتب الإعلامي لقوى الثورة السورية أن الجيش السوري الحر تصدى لمحاولة قوات النظام للتقدم على أطراف حي جوبر بعد اشتباكات عنيفة أدت إلى مقتل عدد من عناصر النظام.

وفي عربين بريف دمشق، أوردت مسار برس أن الاشتباكات مستمرة بعد سيطرة كتائب المعارضة على عدد من المباني الإستراتيجية في المدينة، وقد أوقفت المعارضة تقدمها جراء القصف العنيف الذي تتعرض له عربين، والذي أدى إلى سقوط شهداء وجرحى في صفوف المدنيين، كما سقط سبعة قتلى من القوات النظامية في اشتباكات بين الطرفين في محيط المدينة، بينما سقط حوالي أربعة عناصر من المعارضة.

انتصارات جديدة للمعارضة في القلمون بعد معارك مع حزب الله

قال ناشطون معارضون إن تقدماً جديداً للفصائل المعارضة وجبهة النصرة أسفر عن سيطرة على نقطة ضهور المعبور في القلمون الغربي، يث جاء ذلك بعد هجوم مفاجئ على النقطة القريبة من بلدة رنكوس.

وقد سيطر المقاتلون على النقطة بعد أن تمكنوا من قتل عدة عناصر من "حزب الله" وقوات النظام، إلى جانب اغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

أخبار المعارك والجبهات

قصفت طائرات النظام يوم أمس الثلاثاء أحد مواقع القوات النظامية بالخطأ في الجبل المطل على حي العرفي في ديرالزور ما أسفر عن سقوط قتلى، فيما توصلت المعارضة والنظام إلى اتفاق لفك الحصار عن بلدة إفرة في وادي بردى بريف دمشق.

وكان طيران التحالف الدولي شن منتصف الليل 12 غارة جوية على مواقع ومقرات يعتقد أنها تابعة لتنظيم الدولة في قرى وبلدات دير الزور، حيث نفذ ثلاث غارات جوية استهدفت بلدة الصور بريف الشمالي، ما أدى لحدوث دمار كبير في المباني، بالإضافة إلى سقوط عدد من الجرحى المدنيين، وفقًا لشبكة دير الزور الحدث.

كما أغارت طائرات التحالف على بلدة الشميطية ومنجم الملح في بلدة التبني وحقل الخراطة النفطي الواقع في بادية بلدة الخريطة وقرية زغير بالريف الغربي.

هذا فيما توصل ثوار دمشق وقوات الأسد إلى اتفاق لفك الحصار عن بلدة إفرة في وادي بردى بريف العاصمة، والذي استمر لأكثر من ستين يومًا. وقال "المركز الإعلامي في وادي بردى": إن كتائب الثوار وقوات الأسد توصلوا إلى عقد اتفاق يقتضي إدخال المواد الغذائية والطبية لقرية إفرة عبر سيارات مخصصة متفق عليها مع قوات الأسد، وبأوقات محددة صباحًا وظهرًا، في مقابل فتح الثوار خط مياه عين الفيجة المؤدي لمنطقة العرين ذات الأغلبية المؤيدة ومعمل مياه عين الفيجة.

كما اندلعت معارك طاحنة على المتحلق الجنوبي من جهة عربين وحي جوبر بالأسلحة المتوسطة والثقيلة إثر محاولة قوات الأسد اقتحام المنطقة، فيما تقوم كتائب الثوار بالتصدي لهم، وسط قصف صاروخي ومدفعي عنيف.

كما سيطر مقاتلو جبهة النصرة وفصائل أخرى على نقطة "ضهور المعبور" في القلمون الغربي وقتلوا جميع العناصر التابعة لحزب الله وقوات الأسد، بالإضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر، كما تمكنوا من السيطرة على عدة نقاط استراتيجية بين بلدتي عسال الورد والجبة، وقتل العديد من العناصر، إضافةً إلى تدمير دبابة بصاروخ كورنيت وحرق عدد كبير من السيارات، كما تم اغتنام مدفع 57 ودبابة تي 72 ومدفع فوزديكا وعدد من السيارات.

وفي حلب، أعلنت الجبهة الإسلامية عن تدمير آلية خلال الاشتباكات الدائرة في بلدة تل مالد بريف حلب الشمالي مع تنظيم دولة العراق والشام، كما دكت معاقل ومقرات تنظيم الدولة في ريف حلب بالأسلحة الثقيلة.

هذا فيما دكت عناصر حركة نور الدين الزنكي بصواريخ محلية الصنع مقرًّا لقوات الأسد في حي الراموسة، ما أسفر عن مقتل جميع عناصره، كما أمطروا عدة مبانٍ تتحصن بها قوات الأسد في حي العامرية بوابل من قذائف مدفع جهنم، وحققوا إصابات مباشرة.

كما دارت اشتباكات عنيفة قرب مخيم حندرات بين الثوار وقوات الأسد، استهدف خلالها الثوار مواقع قوات الأسد بقذائف مدفع جهنم.

هذا فيما قصفت طائرات التحالف مواقع يعتقد أنها تابعة لتنظيم داعش في محيط وأطراف مدينة عين العرب " كوباني"، بريف حب الشمالي، وسط اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الدولة وعناصر وحدات حماية الشعب الكردي في المنطقة الصناعية وحي كانيَ عَرَبان بالمدينة.

وفي درعا، دكت كتائب المعارضة مقرات قوات الأسد الواقعة بالقرب من المشفى الوطني في مدينة درعا بقذائف المدفعية الثقيلة، وحققت إصابات أدت لتصاعد دخان كثيف، كما سيطر مقاتلو معركة " ذات السلاسل" على "كتلة العودة" في حي طريق السد بدرعا المحطة والذي يعد أهم تجمع لقوات الأسد في درعا المحطة، بعد مواجهات ضارية أسفرت عن مقتل وجرح العديد من الجنود.

وفجر مقاتلو المعارضة مبنى التأمينات الاجتماعية، والذي تتحصن فيه قوات الأسد في مدينة درعا المحطة بعملية نوعية، ما أدى إلى مقتل عشرات الجنود وأسر ثلاثة آخرين.

هذا فيما قامت قوات الأسد بتصفية 13 عسكريًّا بتهمة الانسحاب من جبهات القتال في بلدتي زمرين وجدية بريف درعا، والتي سيطر عليها الثوار أول أمس.

ومن جهتهم تمكن مقاتلو المعارضة من قتل وجرح عددٍ من قوات الأسد في عملية نوعية بالحي الجنوبي من مدينة بصرى الشام بريف درعا، وسط اشتباكات وقصف عنيف في المنطقة، كما استطاع الثوار جرح عدد من جنود الأسد المتمركزين في حاجز السرو ببلدة اليادودة بريف درعا جراء استهدافهم بقذائف الهاون.

وفي حماة، اقتحم مقاتلو المعارضة من فيلق الشام وحركة حزم وجبهة ثوار سوريا قرية معان، والتي لا يوجد فيها إلا عناصر جيش النظام لأنها مهدمة وغير صالحة للسكن، في محاولة من الثوار للسيطرة على بلدتي معان وتل بزام الواقعتين شمال مدينة صوران.

كما فجر مقاتلو المعارضة دبابة خلال اشتباكات مع قوات الأسد على تل الشيخ حديد بريف حماة، وأطلق الثوار عددًا من صواريخ غراد على تجمعات قوات الأسد وشبيحته في مدينة وحاجز محردة الموالية بريف حماة، وحققوا إصابات مباشرة. كما استهدفت ألوية أبو العلمين بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد على أطراف قرية البويضة، وقرية المصاصنة بريف حماة، وحققوا إصابات مباشرة.

وفي إدلب، قان مقاتلو "حركة حزم" بنصب كمين محكم لقوات الأسد في منطقة تدعى بسيدا الشرقية في ريف معرة النعمان، وهي منطقة محاذية لمعسكر وادي الضيف بريف إدلب ليلة أمس، نتج عنه مقتل عنصرين، بالإضافة إلى أسر ثلاثة آخرين، والاستيلاء على الأسلحة الفردية التي كانت بحوزتهم.

وفي حمص، اندلعت مواجهات بين كتائب الثوار وقوات الأسد تدور في محيط المشفى الوطني بحي الوعر، كما دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد على جبهة جبورين في مدينة تلبيسة في ريف حمص.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 583 الأربعاء 2014/10/8